



دراسات وتقارير

سلسلة غير دورية تعالج قضايا وإشكاليات هامة

من «سموت-هولي» إلى «تعريفات ترامب»

تحليل تاريخي لموجات الحماية الأميركية

وانعكاساتها المحلية والدولية

(1930-2025)

زهراء برو

من «سموت-هولي» إلى «تعريفات ترامب»

تحليل تاريخي لموجات الجُمائية الأميركية وانعكاساتها المحليّة والدولية

(1930-2025)



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
the Consultative Center for Studies and Documentation

دراسات وتقارير: سلسلة غير دورية تعالج قضايا وإشكاليات هامة

العنوان: من «سموت-هولي» إلى «تعريفات ترامب» تحليل تاريخي لموجات الجمائية الأميركية وانعكاساتها
المحلية والدولية (1930 – 2025)

صادر عن: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

الباحثة: د. زهراء بّرو

تاريخ النشر: أيار 2025

رقم العدد: الأربعون

حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزاله في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخًا أو تسجيلًا أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن - جادة الأسد- خلف مطعم وايل - بناية الورود- الطابق الأول

هاتف: 01/836610

فاكس: 01/836611

خليوي: 03/833438

Postal Code: 10172010

P.o. Box: 24/47

Beirut- Lebanon

E.mail: dirasatccsd@gmail.com

<http://www.dirasat.net>

ثبت المحتويات

5.....	المقدمة
1930-	أولاً: هندسة سياسة التجارة الخارجية الأمريكية عبر التاريخ، من الجمائية إلى بداية النزعة القومية الاقتصادية (1930-
8.....	(2017)
9.....	1. ذروة الجمائية: قانون تعريف "سموت-هولي Smoot-Hawely Tariff" وعواقبه (ثلاثينيات القرن العشرين)
12.....	2. المحور المؤسسي: قانون اتفاقيات التجارة بالمثل (RTAA) لعام 1934
15.....	3. بناء النظام متعدد الأطراف: الولايات المتحدة، الغات، وتحرير ما بعد الحرب (1947 - ستينيات القرن العشرين)
17.....	4. تعزيز التعددية ، والتنافس الثنائي (ستينيات - ثمانينيات القرن العشرين)
20.....	5. عصر التكامل الأشمل: NAFTA، منظمة التجارة العالمية WTO (تسعينيات القرن العشرين)
22.....	6. "صدمة الصين" (2000-2017)
2017-	ثانياً: صعود النزعة القومية الاقتصادية مع تولي ترامب واستمرارها مع بايدن؛ السياسة التجارية الأمريكية (2017-
26.....	(2024)
26.....	1. صناعة الألواح الشمسية وصناعة الغسّالات (بموجب المادة 201 من قانون التجارة لعام 1974)
28.....	2. الفولاذ والألمنيوم كتهديدات للأمن القومي (بموجب المادة 232 من قانون توسيع التجارة لعام 1962)
31.....	3. الممارسات التجارية غير العادلة في مجال التكنولوجيا والملكية الفكرية (بموجب المادة 301 من قانون التجارة لعام 1974)
32.....	4. السيارات تهديد للأمن القومي (بموجب المادة 232 من قانون التوسع التجاري لعام 1962)
33.....	5. الهجرة غير الشرعية من المكسيك (بموجب قانون السلطات الاقتصادية الدولية الطارئة IEEPA)
34.....	6. حماية التفوق الأمريكي في صناعة أشباه الموصلات Semi- Conductors
37.....	ثالثاً: الآثار الاقتصادية للتعريفات الجمركية الأمريكية بعد عام 2017
37.....	1. الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية 2017-2024
38.....	2. تغير حصص الشركاء التجاريين من التجارة الأمريكية 2017-2024
43.....	3. العائدات الجمركية في ولايتي ترامب وبايدن
44.....	4. الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتعريفات الجمركية بعد عام 2017 (مراجعة الأدبيات الاقتصادية)
45.....	أ. الأثر على الناتج والرفاه الاقتصادي
47.....	ب. المكاسب والخسائر القطاعية
51.....	ج. الآثار الاقتصادية لعدم اليقين التجاري على الاستثمار
53.....	د. إعادة تشكيل العلاقات التجارية الدولية بفعل التعريفات الجمركية
59.....	رابعاً: الرسوم الجمركية الأمريكية في 2025: مرحلة جديدة من الجمائية التجارية

1.	الإطار العام لهيكل التعريفات المقترحة عام 2025.....	60
2.	التعريفات الجمركية بحسب القطاعات.....	66
3.	سمات التعريفات الجمركية 2025.....	67
خامسًا:	الآثار الاقتصادية قصيرة الأمد للتعريفات الجمركية الجديدة 2025.....	68
1.	مؤشر الدولار الأمريكي (DXY).....	68
2.	أسعار الذهب.....	69
3.	النفط (خام غرب تكساس الوسيط و برنت).....	70
4.	مؤشر بلومبرغ للسلع (Broad Commodities: Bloomberg Commodity Index) (BCOM).....	71
5.	أسواق الأسهم S&P 500, Dow, Nasdaq.....	72
6.	آثار التعريفات الجمركية بداية 2025 على متوسط الرسوم الجمركية الصينية والأميركية.....	74
7.	تأثير التعريفات على التجارة العالمية (الصادرات والواردات).....	77
8.	التأثير على توقّعات النمو العالمي.....	80
سادسًا:	الآثار الاقتصادية المتوقّعة للرسوم الجديدة 2025 على الأمدين المتوسط والطويل.....	82
أ.	تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي (حتى 2034).....	82
2.	تقديرات معهد بنسلفانيا للميزانية (حتى 2054).....	83
3.	تقديرات مختبر الميزانية بجامعة ييل (حتى 2034).....	86
4.	تقديرات مؤسسة الضرائب Tax Foundation (حتى 2034).....	89
	خلاصة الدراسة.....	91
	خاتمة.....	98

المقدمة

تصدّرت السياسات التجارية الحمائية قائمة أبرز التحديات للنظام العالمي في مستهل الولاية الثانية للرئيس الأميركي دونالد ترامب (2025-2029)، حيث أعلن ترامب في أوائل نيسان 2025 عن "موجة ثانية" واسعة النطاق من التعريفات الجمركية الأميركية في ما أسماه "يوم التحرير Liberation Day"، ما أحدث صدمة كبيرة في الأوساط الاقتصادية العالمية وأعاد إشعال النقاشات حول جدوى الحمائية التجارية. وتميّزت الموجة الجديدة بشمولها لمجموعة واسعة من السلع، حيث تتألف من تعريفات أساسية Baseline Tariff بنسبة 10٪ على واردات جميع الدول تقريباً، بالإضافة إلى تعريفات "متبادلة" Reciprocal Tariff بنسب أعلى تستهدف دولاً محددة تعتبرها الإدارة الأميركية ذات ممارسات تجارية غير عادلة (بحسب زعم الإدارة) أو لديها فوائض تجارية كبيرة مع الولايات المتحدة الأميركية (خاصة الصين، والاتحاد الأوروبي، وشركاء آسيويين رئيسيين)، إلى جانب رسوم قطاعية محددة تستهدف صناعات مثل السيارات والصلب والألمنيوم وقطاعات أخرى جديدة والتي لا يزال غالبيتها قيد الدرس والمتابعة.

وتشير الدراسات المستندة إلى نماذج اقتصادية وبيانات مُحدّثة لعام 2025 إلى أن الآثار الاقتصادية للتعريفات الجمركية المفترضة ستكون سلبية بشكل ملموس على الاقتصاد الأميركي خلال الفترة الزمنية 2026-2034، مع ترجيحات بآثار أكثر حدة على المدى الطويل بحلول عام 2054 وفقاً لبعض التقديرات. فمن المتوقع أن يتسبب فرض هذه الرسوم في تراجع ملحوظ بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عن مساره العام، إلى جانب ارتفاع ملموس في مستويات التضخم على الأمد القصير، ما يؤدي إلى تسجيل زيادة ملحوظة في التكاليف المعيشية، ولا سيّما للأسر ذات الدخل المنخفض. كما يُتوقع أن تتعرّض كل من مستويات التوظيف والأجور الحقيقية لضغوط سلبية إضافية. أما في ما يتعلق بالإيرادات الفيدرالية المتوقعة فتبدو الصورة أكثر تعقيداً؛ إذ يُحتمل أن تُسجّل الإيرادات الجمركية زيادة أولية، إلا أن هذه المكاسب قد تتآكل كلياً أو جزئياً نتيجة التباطؤ الاقتصادي والتداعيات السلبية للردود الانتقامية التجارية المتوقعة.

ومن المتوقع أيضاً، أن تتباين التأثيرات بشكل كبير عبر القطاعات الاقتصادية الأميركية. حيث قد يواجه القطاع الزراعي، المعتمد على التصدير، ضغوطاً شديدة بسبب الإجراءات الانتقامية المتوقعة من الشركاء التجاريين. أما قطاع التصنيع فسيشهد تأثيرات متباينة؛ فبينما قد تستفيد صناعات الصلب والألمنيوم من الحماية المباشرة، ستعاني قطاعات أخرى من ارتفاع تكاليف المدخلات وانخفاض القدرة التنافسية. ومن المتوقع أن يتعرّض قطاع السيارات

لاضطراب كبير بسبب التعريفات المباشرة على المركبات وقطع الغيار، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف المعادن والمدخلات الأخرى. كما أن قطاع التكنولوجيا وأشباه الموصلات، الذي يعتمد على سلاسل توريد عالمية متكاملة، معرض لمخاطر كبيرة تتعلق بارتفاع التكاليف وتعطيل الإمدادات.

وبالمقارنة مع التعريفات السابقة عام 2018، تبدو موجة 2025 المفترضة أوسع نطاقاً، وبمعدلات أعلى محتملة (خاصة التعريفات المتبادلة وتلك المفروضة على الصين)، ومن المرجح أن تؤدي إلى تعديلات اقتصادية أسرع وأكثر انتشاراً، بالإضافة إلى ردود فعل انتقامية أشد، بناءً على الخبرات السابقة. ومن المتوقع أن تردّ الدول الشريكة الرئيسية (مثل الصين والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك) بإجراءات انتقامية كبيرة، مماثلة أو تتجاوز ردودها في عام 2018، الأمر الذي سيزيد من الضغط على الصادرات الأميركية والنشاط الاقتصادي المحلي.

منهجياً، تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين التحليل النظري للأطر الاقتصادية والقانونية ذات الصلة بسياسات التعريفات الجمركية وبين التقييم النقدي للبيانات الاقتصادية والتجارب السابقة. وترتكز الدراسة بصورة رئيسية على مراجعة الأدبيات الاقتصادية والدراسات التطبيقية المنشورة خلال العقد الأخير، مع التركيز بشكل خاص على التحليلات التي تناولت آثار التعريفات الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية خلال الموجة الأولى (2017-2018).

وتتضمن المنهجية إجراء مقارنة نقدية بين نتائج الموجة الأولى والنتائج المتوقعة للموجة الثانية من التعريفات الجمركية (2025)، وذلك لرصد أوجه التشابه والاختلاف في الآثار الاقتصادية والاجتماعية بين الفترتين، وتحديد العوامل التي قد تكون أدت إلى تفاقم أو تخفيف هذه الآثار في المرحلة الثانية. وتشمل عملية التحليل مقارنة التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي (مثل الناتج المحلي الإجمالي، والتضخم، وحجم التجارة الدولية، وسوق العمل)، إلى جانب دراسة التفاوت في التأثيرات القطاعية والاجتماعية عبر الزمن.

اعتمدت الدراسة على جمع مصادر ثانوية موثوقة، شملت تقارير المؤسسات الدولية (مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية)، والأبحاث الأكاديمية المنشورة وخاصة تلك الصادرة عن المكتب القومي للأبحاث الاقتصادية¹ NBER، وتحليلات مراكز الأبحاث الرائدة.

¹ يُعد المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (NBER) من أبرز المؤسسات البحثية في الولايات المتحدة الأميركية، وله دور محوري في فهم وتقييم الحالة الاقتصادية للبلاد. يتمثل أحد أبرز أدواره في كونه الجهة الرسمية المسؤولة عن تحديد بدايات ونهايات فترات الركود والنمو الاقتصادي المعروفة باسم "دورات الأعمال Business Cycles"، وهو مرجع معتمد من قبل صناع السياسات والمستثمرين ووسائل الإعلام، رغم كونه مؤسسة غير حكومية. كما يطلع NBER بدور قيادي في مجال البحوث الاقتصادية، حيث يضم نخبة من الاقتصاديين المرموقين، من بينهم عدد من الحائزين على

وتمت معالجة هذه المصادر عبر مراجعة نقدية معمّقة تهدف إلى استنباط الأدلة التجريبية والنظرية، والتأكد من اتساق النتائج مع الإطار النظري للتجارة الدولية وسياسات الحمائية.

في الختام، تشير الدلائل المتاحة إلى أن التعريفات الجمركية لعام 2025 تمثل تصعيداً كبيراً في السياسات التجارية الحمائية، مع توقّعات بتداعيات سلبية كبيرة على الاقتصاد الأميركي تفوق أي فوائد محتملة لقطاعات معيّنة تحظى بالحماية، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الآثار الانتقامية المحتملة واضطرابات سلاسل التوريد العالمية.

جائزة نوبل، وتسهم أبحاثه بشكل مباشر في صياغة السياسات العامة من خلال تحليل موضوعات حيوية مثل الضرائب، الرعاية الصحية، التعليم، أسواق العمل، والسياسات النقدية. ويُعرف المكتب أيضًا بتطويره مناهج تحليل دقيقة واحتفاظه بقواعد بيانات واسعة تُستخدم في البحوث الأكاديمية، ما يجعله مرجعًا موثوقًا للباحثين حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، يلعب NBER دورًا بارزًا في تعزيز التعاون العلمي وتبادل المعرفة بين الاقتصاديين من خلال تنظيم مؤتمرات وندوات متخصصة. كل هذه الأدوار تجعل من NBER مؤسسة محورية في تشكيل فهم دقيق ومعمق للاقتصاد الأميركي وتوجهاته المستقبلية.

sources were subjected to rigorous critical review to extract empirical and theoretical evidence and ensure the consistency of the findings with established international trade theory and protectionist policy frameworks.

In conclusion, the available evidence suggests that the 2025 tariff measures represent a significant escalation of U.S. protectionist trade policy. The projected negative repercussions for the U.S. economy are likely to outweigh any potential gains for narrowly protected industries—especially when considering anticipated retaliatory responses and disruptions to global supply chains.

projected to be severely disrupted, given the direct tariffs on vehicles and parts, as well as higher costs for metals and other imported components. Likewise, the technology and semiconductor sectors—deeply embedded in global supply chains—face heightened risks from rising costs and supply disruptions.

Compared to the 2018 tariffs, the anticipated 2025 wave appears broader in scope and potentially higher in rates (especially reciprocal tariffs and those targeting China). It is expected to result in more rapid and widespread economic disruptions, along with more intense retaliatory responses, based on prior experience. Key trading partners—such as China, the European Union, Canada, and Mexico—are highly likely to respond with significant countermeasures, potentially equal to or exceeding their 2018 responses, thereby increasing pressure on U.S. exports and domestic economic activity.

Methodologically, this study adopts a descriptive-analytical approach that integrates theoretical analysis of the economic and legal foundations of tariff policies with critical evaluation of economic data and historical experiences. It primarily draws on a comprehensive review of academic literature and applied studies published over the past decade, with particular emphasis on analyses of the first wave of U.S. tariff measures implemented between 2017 and 2018.

The methodology includes a critical comparison between the outcomes of the first and second tariff waves (2018 and 2025, respectively), aimed at identifying similarities and differences in their economic and social impacts, and isolating the factors that may have intensified or mitigated these effects in the latter phase. The analysis covers changes in key macroeconomic indicators—such as GDP, inflation, international trade volumes, and labor market conditions—alongside an examination of sectoral and social disparities over time.

The study relies on a range of credible secondary sources, including reports by international organizations such as the International Monetary Fund and the World Trade Organization, academic publications (particularly those issued by the National Bureau of Economic Research – NBER), and analyses from leading policy research centers. These

Introduction

At the outset of President Donald Trump’s second term (2025–2029), protectionist trade policy returned forcefully to the forefront of international economic discourse. In April 2025, President Trump announced a sweeping “second wave” of U.S. tariffs, which sent shockwaves through global economic circles and reignited debates over the effectiveness and viability of protectionism. This new wave was marked by its broad scope, including a basic tariff of 10% on nearly all imports, in addition to higher “reciprocal” tariffs targeting specific countries that the U.S. administration claimed engaged in unfair trade practices or held significant trade surpluses with the United States—chiefly China, the European Union, and major Asian partners. The measures also included sector-specific duties aimed at industries such as automobiles, steel, and aluminum.

Economic analyses based on model simulations and updated 2025 macroeconomic data indicate that the anticipated tariff measures are likely to have a markedly negative impact on the U.S. economy over the period 2026–2034, with some estimates projecting more severe long-term effects by 2054. Specifically, the tariffs are expected to contribute to a notable decline in the growth rate of real gross domestic product (GDP) and a short-term rise in inflation, thereby increasing the cost of living for consumers, especially for low-income households. Employment levels and real wage growth are also expected to come under additional negative pressure. As for federal revenues, the outlook is more complex: while customs revenues may initially rise, these gains are likely to be offset partially or entirely by slower economic growth and the negative consequences of anticipated retaliatory trade measures.

The effects are expected to vary significantly across economic sectors. The export-reliant agricultural sector is particularly vulnerable to retaliatory tariffs from trading partners. The manufacturing sector will likely face more complex dynamics: while industries such as steel and aluminum may benefit from direct protection, other segments are expected to suffer from rising input costs and declining competitiveness. The automotive industry is

4. Economic and Social Impacts of Post-2017 Tariffs (Review of Economic Literature)	43
A. Impact on Output and Economic Welfare	44
B. Sectoral Gains and Losses	46
C. Economic Effects of Trade Policy Uncertainty on Investment	50
D. Reshaping International Trade Relations Due to Tariffs	52
IV. U.S. Tariffs in 2025: A New Phase of Trade Protectionism	58
1. General Framework of the Proposed 2025 Tariff Structure	59
2. Sector-Specific Tariffs	65
3. Key Features of the 2025 Tariffs	66
V. Short-Term Economic Effects of the New 2025 Tariffs	67
1. U.S. Dollar Index (DXY)	67
2. Gold Prices	68
3. Oil Prices (WTI and Brent Crude)	69
4. Bloomberg Commodity Index (BCOM)	70
5. Stock Markets: S&P 500, Dow, Nasdaq	71
6. Early 2025 Tariff Impact on U.S. and Chinese Average Tariff Rates	73
7. Impact on Global Trade (Exports and Imports)	76
8. Effect on Global Growth Forecasts	79
VI. Projected Medium- and Long-Term Economic Effects of the 2025 Tariffs	81
1. Estimates by the U.S. Congressional Budget Office (Through 2034)	81
2. Estimates by the Pennsylvania Budget Institute (Through 2054)	82
3. Estimates by the Yale Budget Lab (Through 2034)	85
4. Estimates by the Tax Foundation (Through 2034)	88
Study Summary	90
Conclusion	97

Table of contents

Introduction	5
I. Crafting U.S. Trade Policy Through History: From Protectionism to the Emergence of Economic Nationalism (1930–2017)	7
1. The Peak of Protectionism: The Smoot-Hawley Tariff Act and Its Consequences (1930s)	8
2. The Institutional Shift: The Reciprocal Trade Agreements Act (RTAA) of 1934	11
3. Building the Multilateral System: The U.S., GATT, and Post-War Liberalization (1947–1960s).....	14
4. Strengthening Multilateralism and Bilateral Rivalry (1960s–1980s)	16
5. The Era of Deeper Integration: NAFTA World Trade Organization (WTO) (1990s)	19
6. The “China Shock” (2000–2017)	21
II. The Rise of Economic Nationalism Under Trump and Its Continuation Under Biden: U.S. Trade Policy (2017–2024)	25
1. Solar Panels and Washing Machines (Under Section 201 of the Trade Act of 1974)	25
2. Steel and Aluminum as National Security Threats (Under Section 232 of the Trade Expansion Act of 1962)	27
3. Unfair Trade Practices in Technology and Intellectual Property (Under Section 301 of the Trade Act of 1974)	30
4. Automobiles as National Security Threats (Under Section 232 of the Trade Expansion Act of 1962)	31
5. Illegal Immigration from Mexico (Under the International Emergency Economic Powers Act – IEEPA)	32
6. Protecting U.S. Superiority in the Semiconductor Industry	33
III. The Economic Impact of U.S. Tariffs After 2017	36
1. U.S. Trade Balance (2017–2024)	36
2. Changes in Trade Shares Among U.S. Trading Partners (2017–2024)	37
3. Tariff Revenues Under Trump and Biden	42



Studies and Reports: A non-periodic series that addresses essential issues

Title: From “Smoot-Hawley” to “Trump’s Tariffs”: A Historical Analysis of U.S. Protectionist Waves and Their Domestic and International Implications (1930-2025)

Publisher: The Consultative Center for Studies and Documentation

Author: Dr. Zahraa Berro

Publication date: May 2025

Issue No: Forty

Copyright reserved to the Center

All copyrights are reserved to the Center. Therefore, it is not permissible to copy any part of the report, store it in any information storage and retrieval system, or transmit it by any means, whether ordinary, electronic, magnetic, or mechanical tapes, CDs, reproduction, recording, or otherwise, except in limited cases of quotation for the purpose of scientific study and benefit. The source must be mentioned.

Address: Bir Hassan - Al-Assad Avenue - Behind Wayla Restaurant – Al-Wourod Building – First floor

Tel: 01/836610

Fax: 01/836611

Postal Code: 10172010

P.o. Box: 24/47

Beirut- Lebanon

E.mail: dirasatccsd@gmail.com

Website: <http://www.dirasat.net>

From “Smoot-Hawley” to “Trump’s Tariffs”:

A Historical Analysis of U.S. Protectionist Waves
and Their Domestic and International Implications

(1930–2025)



The Consultative Center for
Studies and Documentation

Studies and Reports

A non-periodic series that addresses essential issues

From “Smoot-Hawley” to “Trump’s Tariffs”

A Historical Analysis of U.S. Protectionist Waves

and Their Domestic and International Implications

(1930 - 2025)

Zahraa Berro

No 40- May 2025